

إطلاق الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك الجديد في لبنان في السرايا الكبير برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام#

المستخدمين. ومن جهة أخرى تم تحديث نقاط البيع لتشمل أكثر من 2000 نقطة بيع بهدف تأمين حوالي 50 ألف سعر سلعة أو خدمة. كما وألمحت إلى أن إدارة الإحصاء المركزي ستحدّث أوزان الرقم القياسي بصورة دورية بوتيرة خمس سنوات أو أقل. وأخيراً نوهت الدكتورة توتليان بأداء فريق عمل الإدارة الفني والإداري والذي تميّز بحرفية ومهنية عالية.

وألقى مدير المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط كلمة، عبّر فيها عن شكره العميق لمقام رئاسة مجلس الوزراء وإدارة الإحصاء المركزي، منوّهاً بالمستوى المهني الرفيع الذي اتسم به فريق عمل إدارة الإحصاء المركزي بقيادة الدكتورة مرال توتليان وبالجهود الحثيثة خلال فترة قصيرة من الوقت لإعداد وإطلاق الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك الجديد والذي يشكل خطوة مهمة على درب تعزيز الإحصاءات على مستوى الاقتصاد الكلي في لبنان. وتطرّق الأستاذ الحاج في كلمته إلى عمل ودور صندوق النقد الدولي من ناحية تقديم المساعدة الفنية والتدريب للبلدان بهدف تعزيز قدراتها، ومنوّهاً بأهمية دور مركز "ميتاك" الذي هو حصيلة جهد مشترك ما بين صندوق النقد الدولي والحكومة اللبنانية وجهات مانحة أخرى، ويهدف إلى تقديم المشورة والمساعدة الفنية وتعزيز القدرات لإدارة فاعلة للاقتصاد الكلي.

وختم الأستاذ محمد الحاج كلمته مشدداً على ضرورة استمرار هذه الشراكة والتعاون ما بين ميتاك وإدارة الإحصاء المركزي.

أما كلمة دولة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام فألققتها معالي وزيرة المهجرين القاضية أليس شبطيني، وقد أكد دولة الرئيس في هذه الكلمة على ضرورة تعاون كل مرافق الدولة وإداراتها والجهات المعنية كافة مع إدارة الإحصاء المركزي لكي تتمكن من إنتاج إحصاءات دقيقة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات وطنية وخاصة على حدّ سواء. كم تّمت الإشارة إلى مخاطر ازدياد عدد النازحين السوريين وما ينتج من تغييرات في مجريات الحركة التجارية الخارجية للبنان وما يؤثره على مستويات الأسعار في القطاع الاستهلاكي المحلي. وختمت القاضية شبطيني كلمة دولة الرئيس بالدعوة إلى مصالحة المواطن مع مشروع الدولة الحديثة القادرة والتي تؤمن حماية لمواطنيها وترعى شؤونهم، مشدداً على أن هذا الهدف السامي يحتاج إلى تضافر جميع الجهود، من حكومة ومسؤولين وقوى سياسية، فضلاً عن جهود الهيئات الأهلية وجميع القوى الاجتماعية. كما أشار في كلمته أيضاً إلى الحاجة إلى كفاءات العاملين سواءً في إدارة الإحصاء المركزي أو الجنود الجهوليين الكثر المنتشرين في إدارات الدولة ومؤسساتها لما فيه خير بلدنا لبنان.

بتاريخ 20 آذار 2014، وبرعاية دولة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بمعالي وزيرة المهجرين القاضية أليس شبطيني، أطلقت إدارة الإحصاء المركزي ممثلة بالمديرة العامة الدكتورة مرال توتليان (CAS)، وبمشاركة المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط (METAC) ممثلاً بمديريها الأستاذ محمد الحاج، وبحضور ممثلي النقابات العمالية والهيئات الاقتصادية في لبنان وحشد كبير من الاقتصاديين والاعلاميين والمهتمين بالشأن الاقتصادي، الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك بحلته الجديدة (CPI) في لبنان للعام 2014.



من اليسار إلى اليمين: مدير عام إدارة الإحصاء المركزي الدكتورة مرال توتليان، معالي وزيرة المهجرين القاضية أليس شبطيني، مدير المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط السيد محمد الحاج.

في البداية كانت كلمة للمديرة العامة الدكتورة مرال توتليان، شددت فيها والتزاماً بمبدأ الشفافية الذي تتبناه إدارة الإحصاء المركزي، على أهمية تطور أساليب احتساب الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك، منوّهاً بالدعم الفني والتقني للمكتب الإقليمي للمساعدة الفنية في الشرق الأوسط، وبالمساعدة التقنية من صندوق النقد الدولي.

عرضت الدكتورة توتليان لمراحل تطور الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك منذ العام 1999 والمعايير التي اعتمدت عند كلّ تحديث، كتغيير الأوزان، والتوسع في عملية جمع الأسعار، وبناء برنامج معلوماتي خاص لإدخال الأسعار وتدقيقها، ومشيرةً بأن كلّ ذلك يتمّ بقدرات إدارة الإحصاء المركزي الذاتية.

كما أشارت الدكتورة توتليان إلى أن التطور الجديد لمؤشر أسعار الاستهلاك يتضمن نشر المؤشر بشكل تفصيلي وعلى مستوى المناطق والمحافظات بعد أن كان يصدر على الصعيد لبنان، إضافةً إلى استحداث جداول إضافية لتلبية حاجات